واليك مني يا اجل مكمل ومبجل وموقر ومهاب
عذرا ابنت فم اليك بعثتها محجوبة عن اعين الخطاب
فيها مدائحك البهية سطرت وحلت الى الادباء والكتاب
ودنت تقبل في رضاك اناملا من بعد ان خضعت لدي الاعتاب
وتجيد ما تهديه من درر غلت ثمنا ومن حكم ومن آداب
حتي تذيقك كوثرا وسكرا وهما لمن يدري الذ شراب
فاجمل كرامتها القبول فانه نعم النهاية في حصول ثوابي

وقال رحمه الله تعالى وكان حصل عنده سقم في زمن
الخريف وفيه كان يتوجه كل يوم بعد العصر لمسجد سيدي
عطية ابي الريش الشريف الحسني ويمكث بمنتزه الرحاب
قدر ساعة او اكثر ملتمسا من الولي المشار اليه نظرة
يزيل الله عنه بسببها ما حل به من الالم الاكبر

يا ابا الريش قد سعيت مرارا واطلت المقام في ابوابك
وتوددت بالزيارة حينا وتروحت في نزيه رحابك
ورجاي تمام صحة جسمي بانتماي الي رفيع جنابك
فانلني ما قد رجوت فاني قد طرحت الاثقال في اعتابك

وبعد ذلك طلب منه بعض الاحباب تشطير هذه الابيات
فشطرها

يا ابي الريش قد سعيت مرارا سعي راج ينال من احبابك
وقصرت المسعى عليك غراما واطلت المقام في ابوابك
وتوددت بالزيارة حينا طالبا من رضاك كشف حجابك
وتغذيت بالنسيم عليلا وتروحت في نزيه رحابك
ورجاي تمام صحة جسمي وشفاي برشفة من شرابك
وعسى الله ان يحقق هذا بانتماي الي رفيع جنابك
فانلني ما قد رجوت فاني ذو يقين بانني في حسابك
ولعجزي وذلة المفهوم مني قد طرحت الاثقال في اعتابك

وقال رحمه الله تعالى يمدح حضرة شيخ العرب حسن ابن بك حمزه
ابرق لاح ام طلعت شموس على الدنيا ام ابتسم العروس
ام البدر المنير بدا فغيبت به الاكوان وانجاب العبوس
نعم شمس المحاسن قد تجلت وافضت في منازلها تميس
بطلعة وجهها الاكوان ضاءت وحلت وانجلت فيها النفوس
فقلت لها سلي مضني معنى من الاشواق خنقته البوس
فقالت ان لي مولى عظيما جليل القدر تخشاه الروس
سني باسمه حسن يدعي بني حمزة القب النفيس